صفة النار واهلها

وكان يوم التلاق وكورت الشمس وحشرت الوحوش وادنيت الافئده ونزل باهل النار
من الله سطوه مجتاحه وعقوبه متاحه وقربت الجحيم لها كلب ولجب ولهب ساطع
وتغيظ وتلظ وزفير وعدت تاج جحيمها وغلا حميمها وتوقد سمومها الايهرم خالد
ها ولايظعن مقيمها ولايفصم كبولها معهم ملايكة الزجر يبشرونهم بنزل من حميم و
وتصلية جحيم هم عن الله محجوبون ولاوليايه مفارقون والى النار منطلقون حتى اذا اتوا
جسر جهنم قالوا اما لنا من شافعين ولاصديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المومنين قيل
لهم وقفوهم انهم مسولون وجهنم تناديهم وهي مشرفه عليهم الي يا اهلي وعزة ربي لانتقمن
اليوم من اعدايه ثم نياديهم ملك من الزبانيه ثم يسحبهم حتى يلقيهم في النار على و
جوههم ثم يقول اذوقوا عذاب الحريق ثم ازلفة الجنة للمتقين محضرة محاسنها للناظرين

صفة الجنة

فيها درجات لا يسد يعرها ولايباس ساكنها أمنوا الموت فصفا لهم ما فيها فيها
انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار
من عسل مصفى مع ازواج مطهره وحور عين كانهن الياقوت والمرجان مع حليه
وانيه من فضه ولباس السندس الاخضر والفواكه الاينعه وتدخل عليهم الملايكة فيقول
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار فلا تزال الكرامه لهم حين وفدوا الى خالقهم فحلوا
في دار ونالهم سلام قولا من رب رحيم فسلوا الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنه الذين خلقوا
لها وخلقت لهم عباد الله اتقوا الله تقيه من كنع فخضع وخنع فوجل ووجل فحذر واجتنب
هايبا وجاهد نايبا وافاد ذخيرة وطاب سجيه سريرة وقدم للمعاد واستظهر بالزاد
وكفى بالله منتقما وخصيما وكفى بالله بالجنه ثوابا ونوالا وكفى بالنار عقابا ونكالا وبه
قال اخبرنا ابو عبدالله احمد بن محمد البغدادي قال حدثنا ابو القسم عبدالعزيز بن اسحق
الكوفي قال حدثنا احمد بن عبدالجبار قال حدثنا موسى بن ابرهيم المروزي قال حدثني
اسحق بن محمد بن عبدالله التميمي عن ابي الجارود ان [illegible] بن علي عليه السلام خطب اصحابه حين
ظهر فقال الحمد لله الذي من علينا بالبصيره وجعل لنا قلوبا عاقلة واسماعا واعية وقد
افلح من جعل الخير شعاره والحق دثاره وصلى الله على خير خلقه الذي جاء بالصدق من عند
ربه وصدق به الصادق محمد صلى الله عليه واله الطاهرين من عترته واسرته والمنتجبين
من اهل بيته واهل ولايته ايها الناس العجل العجل قبل حلول الاجل وانقطاع الامل
فورا لكم طالب لايفوت هارب الاهارب هرب منه اليه ففروا الى الله بطاعته واستجيروا
بثوابه من عقابه فقد اسمعكم وبصركم ودعاكم اليه وانذركم وانتم اليوم حجة على من بعد
كم ان الله يقول ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
ولاتكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لايسمعون ولاتكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد
ما جاءهم البينات واوليك لهم عذاب عظيم عباد الله انا ندعوكم الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولايتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله ان الله ذم
قوما اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله عباد الله كان الدنيا اذا

انقطعت

انقطعت وتقضت كان لم تكن وكان ما هو كاين قد نزل وكان ما هو زايل عنا قد رحل فسا
رعوا في الخير واكتسبوا المعروف وكونوا من الله بسبيل فانه من سارع في الشر واكتسب
المنكر ليس من الله في شي انا اليوم انكلم وتسمعون ولاتنظرون وغدا بين اظهركم هامة
فتندمون ولكن الله ينصرني اذا ردني اليه وهو الحاكم بيننا وبين قومنا بالحق فمن سمع
دعوتنا هذه الجامعه غير المفرقه العادله غير الجايره فاجاب دعوتنا واناب الى سبيلنا
وجاهد بنفسه نفسه ومن يليه من اهل الباطل ودعايم النفاق فله ما لنا وعليه ما علينا
ومن رد علينا دعوتنا وابا اجابتنا واختار الدنيا الزايله الافله على الاخره الباقيه فالله
من اوليك بري وهو يحكم بيننا وبينهم اذا القيتم القوم فادعوهم الى امركم فلان يستجيب لكم رجل
واحد خير لكم مما طلعت عليه الشمس من ذهب وفضه وعليكم بسيرة امير المومنين علي بن
ابي طالب عليه السلام بالبصره والشام لاتتبعوا مدبرا ولاتجهزوا على جريح ولاتفتحوا بابا مغلقا
والله على ما اقول وكيل عباد الله لاتقاتلوا عدوكم على الشك فتضلوا عن سبيل الله ولكن
البصيره ثم القتال فان الله يجازي عن اليقين افضل جزاء يجزي به على حق من قتل نفسا بشك
في ضلالتها كمن قتل نفسا بغير حق عباد الله البصيرة البصيرة قال ابو الجارود فقلت له يابن رسول
الله يبذل الرجل نفسه على غير بصيره قال نعم ان اكثر من ترى عشقت نفوسهم الدنيا فالطمع
اراداهم الا القليل الذين لاتخطر على قلوبهم الدنيا ولا لها يسعون فاوليك مني وانا منهم
وبه قال اخبرنا ابو الحسين الحسني البغدادي قال اخبرني ابو الفرج بن الاصبهاني
قال اخبرني حسن بن نصر المهلبي عن عمر بن شبة عن علي بن محمد المدايني عن ابي بكر الهذلي
قال ان ابا الاسود الدولي نعى امير المومنين علي عليه السلام وبيعة الحسن عليه السلام فصعد
المنبر فخطب الناس ونعى عليا وقال في خطبته ان رجلا من اعداء الله المارقه في
دينه اغتال امير المومنين عليه السلام في مسجده وهو خارج لتهجده في ليله يرجى
فيها مصادفة ليلة القدر فقتله فيالله من قتيل واكرم به وبروحه من روح
عرجت الى الله بالبر والتقوى والايمان والهدى والاحسان ولقد اطفا به نور الله
في ارضه ولايضي بعده وهدم ركنا من اركان الاسلام لاينثاد مثله فانا لله
وانا اليه راجعون وعند الله نحتسب مصيبتنا بامير المومنين عليه السلام يوم ولد
ويوم قتل ويوم يبعث حيا ثم بكى حتى اختلجت اضلاعه ثم قال وقد اوصى بالامامه
الى ابن رسول الله وابنه وسليله وشبهه في خلقه وهديه واني لارجوا ان يجبر الله به ما وهي
هي ويسد به ما انثلم ويجمع الشمل ويطفي به نيران الفتنة فبايعوه ترشدوا فبايعت
الشيعة كلها وهرب قوم فلحقوا بمعاويه وبه قال اخبرنا محمد بن علي العبدي
كي قال حدثنا محمد بن يزداد قال حدثني يعقوب بن اسحق ومحمد بن سهل قال حدثنا محمد
بن عمرو قال اخبرنا ابو احمد الزبيري عن عبدالجبار بن عياش عن سلمة بن كهيل عن حجر
بن عدي قال لما قتل علي امير المومنين عليه السلام من صفين واكثر كثير من اصحابه والحكمة
القول في حكمين امر فنودي الصلوة جامعة ثم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وصلى

Copyright © King Saud University